

استئجار من يقوم بالترويح عن الناس في الأعياد؟/الاثنين 22- 4202-4م)

صلاح الصاوي

سؤال الكوميديا كوميدي اسلام البرور رمز هل يمكن ان هيجيبوا واحد كوميدي يضحك الناس في بعض البرامج الاسلامية. سؤال جميل. خاصة انه جاي من من يعني آآ من منظمة اسلامية كبيرة هنا يعني - [00:00:02](#)

الجواب ان اصل الترويح وادخال البهجة على النفوس في الاعياد مشروع فلم يخرج الى كذب صريح يتضمن فحشا في القول او طعنا في عرض او لمزا في معين الحافظ ابن حجر - [00:00:29](#)

لما سقى قضية الاحباش الذين كانوا يلعبون بالحراش في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد وذكر ابنه لامنا عائشة في النظر اليهم ثم قال في هذا الحديث من الفوائد - [00:00:48](#)

مشروعية التوسعة على العيال ايام الاعياد بانواع ما يحصل لهم به بسط النفس وترويح البدن وان اظهار السرور في الاعياد من شعائر الدين واحد صحابي اسم النعيم ابن عمرو بين الصحابة بالعدالة - [00:01:02](#)

وكان يضحك النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض افعاله او مواقفه وكانت يعني تعجبه العكة من السمن او او العسل. يأتي بها تجار من خارج المدينة يحب النبي ياكل منها. فيشتريها للنبي صلى الله - [00:01:22](#)

وبعدين يقول له ادي له الفلوس ويضحك ويدفع فلوس البائع سبحان الله كان مبتلى بالشرب كان يشكر وجلد في الشراب اكثر من مرة اوتي به يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنا - [00:01:42](#)

اكتر ما يؤتى به والله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله المساحة الايجابية داخل النفس البشرية. حتى في لحظات سقوطها وهي متلوثة بالمنكر الغليظ الخمر ام الخبائث لقي الله كعابد وثن - [00:02:14](#)

ومع هذا وجد مساحة الرحمة النبوية ان تزلزل له حبه لله ورسوله. واصل الحب لرسوله مشترك بين المسلمين جميعا. لكن ذكر له هذا المعنى ففي هذا يعني المقام ليفسح له في نفوس الصحابة مجالا لعذره وللدعاء له بدلا من الدعاء عليه - [00:02:37](#)

وصدق من سماه بالمؤمنين رؤوف في حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لامزح ولا اقول الا اني لامزح ولا اقول الا حقا ورد النهي عن الكذب لاجل اضحاك الناس - [00:02:59](#)

بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له في صحيح ابي - [00:03:19](#)

وحديث ابي همامة ابي امامة انا زعيم بببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة - [00:03:37](#)

لمن حسن خلقه وده استدراك مهم وتوسع في الطرائف والحكايات الغربية التي تجرى مجرى ضرب المثل بغرض مشروع مما يعلم الحضور انه تخيل وليس بواقع لكن يمكن ان يقع وقد يكون سوقه - [00:03:56](#)

فائدة اما لتحذير من امر خل بهج علاء النفوس كمقامات الحريري مثلا. مقامات الحريري يعني هي قصص كلها متخيلة يعني ولما عن احد من اهل العلم النهي عن قراءتها - [00:04:20](#)

في حديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانه كانت فيهم اعاجيب احتمل تكون كذب وارد الكذب فيها. النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم - 00:04:39

لا تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق لكن ورد الرخصة في الرواية او الحكاية عنهم وهذا دال على حل سماعها للفرجة الحجة لكي تفرج عن النفس تحتج بها لانها ليست لم تثبت ثبوتا يبلغ مبلغ الاحتجاج بها - 00:04:59

مسألة مهمة الضحك لا يتعارض مع تقوى الانسان لربه وخوفه منه جل جلاله الله جل وعلا اضحك وابكى وان هو اضحك وابكى سبحانه خلق في عباده الضحك والبكاء وسببهما وهما مختلفان - 00:05:24

اضحك اهل الجنة في الجنة دخولهم اياها وابكى اهل النار في النار بدخولهم فيها واضحك من شاء من اهل الدنيا وابكى من اراد ان يبقية منهم ولله في ذلك كله. الحجة البالغة - 00:05:46

والحكمة البالغة ولا تنفك اعماله عن حكمته جل كلام جميل ساقه العقاد في كتابه في كتابه عبقرية محمد ان استراحة النبي صلى الله عليه وسلم من الدعابة هو مقياس الاتفاق النفسية الواسعة - 00:06:02

كل ناحية من نواحي العاطفة الانسانية وهي المقياس الذي يبدي من العظمة ما يبديه الجد في اعظم الاعمال ولا ينقص المزاح من حق الصدق والمروءة واذا مزح محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:22

يعطي الرضا والبشاشة حقهما فمزاحه اية من ايات النبوة لانه كذلك اية من ايات الانسانية ولم يكن ذلك بالذي يستغرب من نبي كريم المزموم الافراط في والمداومة عليه فان هذا يورث الضحك وقسوة القلب - 00:06:42

وان ابعد القلوب من الله القلب اما ما سلم من هذه المبالغات والفحش وهو المباح يفعل به يعني واقر بعض اصحابه عليه فهو في جملة يعني المباحات الخلاصة ان هذا الذي تذكره - 00:07:06

اذا خلا من المحاذير الشرعية فهو على اصل الرخصة - 00:07:33